Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

لَيْسَ ، أي لا يعرفُ ما يكون مما لا يكون . والخليلُ يرى الأصلَ فيها لا أيس ثم طرحت الهمزة والزقت اللام بالياء وهى فى العبرية تتقارب فى نطقها مع العربية بعد ابدال السين شينا .

والفعل (نِعْمَ) يَرْجِعُ إلى مادته الثلاثية (ن ع م) التى تَدُلُّ على الترف وسعة العيش وبحبوحته والرخاء. وكلُّها معانٍ تدعو إلى المدح الذي يدل عليه الفعلُ غيرُ المتصرف (نعم) والذي وجد بعد وجود هذه المعاني .

وكذلك الحال فى نقيضه (بئس) فستجدُ فكرةَ الاشتقاقِ التاريخي متحققةً أيضا ، فالمادة الثلاثية تشير إلى الضنك والضيق والبؤس ، فيُرَجَّحُ أنها فى زمن ما قد استُعملت فى معنى متقارب لهذه المعانى وهى الذم ، ثم استمر هذا المعنى مستعملا إلى الآن .

وحبذا مكونة من حبَّ واسم الاشارة ذا ، وواضحٌ أن معنى المدحِ قريبٌ من (حب) بل ملتصق بها ، فالإنسان لا يمدح إلاّ ما يحبُّ .

والفعل (لا يكون) انتُزع من استعماله كفعل ناقص ، ووُضع فى أساليبِ الاستثناء على حالته تلك دون أن يتعداها إلى صيغة أخرى (كالماضى مثلا ...) ، ويدل على هذا (الانتزاع) أنّه محدود الاستعمال ، إنْ لمْ يكن نادرَه ، فى أسلوب الاستثناء ، وهذا لم يتمَّ فى فترة محدودة ، بل هو نتيجةٌ للتطور فى الاستعمال ..... وهكذا نجد أن فكرةَ الاشتقاق التاريخى متحققةٌ فى معظم هذه الأفعال .

والأفعال غير المتصرفة وشبه المتصرفة من (كان وأخوتها)هى:
لا يكون وليس ودام وزال وفتى ، وبرح وانفك .